التاريخ:
٩ نوفمبر ٢٠٢٤

بوركينا فاسو تكافح حادث حريق معزول وسط تحديات الزراعة المتنقلة

التاريخ:
٩ نوفمبر ٢٠٢٤

بوركينا فاسو تكافح حادث حريق معزول وسط تحديات الزراعة المتنقلة

التقرير

في تطور حديث، أبلغت بوركينا فاسو عن حادث حريق واحد في منطقة الساحل، مما يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجه البلاد. على مر السنين، شهدت بوركينا فاسو تأثيرًا كبيرًا على غطائها الشجري بسبب الزراعة المتنقلة، وهو السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط متقلب لفقدان الغطاء الشجري، مع ذروة ملحوظة في عام 2001 بسبب الزراعة المتنقلة، والتي شكلت الغالبية من 59.48 هكتارًا تم فقدانها في ذلك العام.

تبلغ مساحة الغطاء الشجري في البلاد 132.11 هكتارًا فقط، وهي جزء بسيط من إجمالي مساحة الأرض البالغة أكثر من 27 مليون هكتار. كان التغير الصافي في الغطاء الشجري سلبيًا، مع خسارة 151.94 هكتارًا مقابل مكاسب 142.77 هكتارًا، مما أدى إلى خسارة صافية قدرها 9.17 هكتار. وهذا يعادل انخفاضًا بنسبة 0.36٪ في الغطاء الشجري، مما يؤكد على ضرورة تطبيق ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.

تستمر الزراعة المتنقلة في أن تكون العامل السائد في فقدان الغطاء الشجري، مع عدم وجود مساهمات كبيرة من العوامل الأخرى مثل الغابات أو الحرائق البرية أو التحضر في البيانات المسجلة. تظهر الآثار البيئية لهذه الممارسات في إجمالي انبعاثات CO2e الإجمالية، التي شهدت زيادة دراماتيكية في السنوات الأخيرة، حيث وصلت إلى أكثر من 51,390 مليون جرام في عام 2022 وحده.

يعتبر حادث الحريق المعزول الذي تم الإبلاغ عنه في 9 نوفمبر 2024 تذكيرًا بالمخاطر المستمرة التي تواجه الموارد الطبيعية في بوركينا فاسو. تؤكد المسار البيئي للبلاد على أهمية معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان الغطاء الشجري وتنفيذ استراتيجيات للتخفيف من آثار الزراعة المتنقلة على المناظر الطبيعية.